

## الأصول في النحو

وأباح النحويون إلا أبا عمر الجرمي فإنه يجيزه على بعد فيقول : أنا فَرَّقْتُ زيداً  
وحَدَّرْتُ عمراً والمعنى : أنا فرق من زيد وحذر من عمرو .

قال أبو العباس C : لأن ( فَعَلَّ ) الذي فاعله على لفظ ماضيه إنما معناه ما صار  
كالخلقة في الفاعل نحو : بَطَّرَ زيد فهو بَطَّرٌ وهو بَطَّرٌ وهو خَرَّقَ فهو خَرَّقٌ .  
مسائل من هذا الباب .

تقول : هذا ضاربٌ زيداً إذا أردت ( بضاربٍ ) ما أنت فيه أو المستقبل كمعنى الفعل  
المضارع له .

فإذا قلت هذا ضاربٌ زيدٍ تريد به معنى الماضي فهن بمعنى : غلام زيد وتقول : هذا ضارب  
زيدٍ أمس وهما ضارباً زيدٍ وهن ضاربو زيد وهو ضاربات أخيك .

كل ذلك إذا أردت به معنى الماضي لم يجز فيه إلا هذا يعني الإضافة ( و ) الخفض لأنه  
بمنزلة قولك : غلام عبد ا □ وأخو زيد .

ألا ترى أنك لو قلت : ( غلامٌ زيداً ) كان محالاً فكذلك اسم الفاعل إذا كان ماضياً لأنه  
اسم وليست فيه مضارعة للفعل لتحقيق الإضافة وإن الأول يتعرّف بالثاني .

ولا يجوز أن تدخل عليه الألف واللام وتضيفه كما لم يجز ذلك في ( الغلام ) وإنما يعمل اسم  
الفاعل الذي يضارع ( يَفْعَل ) كما أنه يعرب من الأفعال ما ضارع اسم الفاعل الذي يكون  
للحاضر والمستقبل .

فأما اسم الفاعل الذي يكون لِمَا مضى